و أعدوا لهم ما استطعتم ! يوم الانتخاب ـ يوم الحساب .. و

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

١٩ تشرين الاول ١٩٦٥
٢٣ جمادى الثانية ١٣٨٥
23 תשרי 5726
19.10.1965
No. 46 Vol. XXII
العدد ٤٦ السنة ال ٢٢

و
قالوا شيوعيون .. قلت اجلهم عملا ومبدا
وطن على ايديهم يجني مع الايام سعدا
لم يعرفوا كيف المبادىء تشترى عدا .. ونقدا
هذي المطارق والمناجل تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى لا نرى في الكون عبدا !!
(الشاعر ابو سلمى)
و

استمعوا — استمعوا
الى كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي
باللغة العربية
من صوت اسرائيل باللغة العبرية
البرنامج (العادي)
يوم الثلاثاء ٢٦ـ١٠ـ١٩٦٥ — الساعة ٩,١٦ مساء

اروع وحدة صف نضالية تتجلى في عشرات الاجتماعات الانتخابية في البلاد

شبيبتنا التي خيبت امل لوبراني تملأ افق المعركة الانتخابية حماسا وثقة . استعدادات كفاحية لمهرجانات عرابة وكفرقاسم ولمهرجان الناصرة الكبير ..

مكتب الاتحاد ـ شبيبتنا العربية ملأت افق المعركة الانتخابية في جميع المهرجانات والاجتماعات الانتخابية التي عقدتها قائمتنا الشيوعية الجديدة ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ـ في نهاية الاسبوع . مهرجان كفر ياسيف الانتخابي (مساء السبت الماضي) تحول الى مظاهرة كبرى لوحدة الصف والتصميم على تغيير وضع الجماهير العربية في هذه البلاد

اكثر من الفي انسان اشتركوا من البلدة والقرى المجاورة ، ابو سنان ويركا وجولس ودنون وجديدة والمكر ـ التي جاءت وفودها بالاهازيج الشعبية وبهتافاتها المدوية . وتكلم في المهرجان قادة الحزب الشيوعي وكتلة كفر ياسيف الدمقراطية وجبهة ابو سنان الدمقراطية وهي الهيئات التي عقد المهرجان باسمها ، وكذلك ممثلو وفود الضيوف وشعراء الشعب . وانهالت التبرعات حتى بلغت ثلاثة الاف ليرة .

مهرجان عكا ومهرجان يافا والاجتماعات الشعبية التي عقدت في نهاية الاسبوع في عبلين وباقة الغربية ويافة الناصرة وسخنين والرينة وكفر كنا واحياء الناصرة وعيلبون وام الفحم قد اكدت بحماس وثقة ، تمسك الجماهير العربية بابنائها الشيوعيين وحزبهم المكافح الذين لم يتخلوا عن الشعب يوما من الايام .

وفي كل اجتماعاتنا الانتخابية الشعبية برزت الشبيبة التي اراد لها لوبراني وحكام هذه البلاد ان تكون حطابين وسقائي ماء للظالم . ان شبيبتنا العربية قد شبت على الطوق ووقفت على اقدامها بقامات مستقيمة متحدية الارهاب والتفرقة ونازلة الى المعركة الانتخابية بكل قواها ، مؤيدة الحزب الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة « و » . شبيبتنا هذه هي ، في الاساس ، التي ستحقق الشعار : آن الاوان لرمي نير المباي واعوانه عن كواهلنا .

وامس ، الاثنين ، الذي كان يوم عطلة بمناسبة عيد العرش عقدت الاجتماعات الشعبية الانتخابية في الجليل وفي المثلث صعدا نحو يوم احداث التغيير يوم ٢ـ١١ـ٦٥ ، عبر اضخم المهرجانات الكفاحية في عرابة البطوف (يوم الجمعة ٢٢ـ١٠) وكفر قاسم وشفاعمرو (السبت ٢٣ـ١٠) ثم المهرجان الاختتامي الجبار في الناصرة (في ٣٠ـ١٠) الذي ستتردد اصداؤه في كل مكان .

فقد شهدت البقيعة مهرجانا كبيرا اشترك فيه شعراء الشعب ، كما عقدت الاجتماعات في كفر قرع وجت ونحف وعين ماهل ودبورية وعرابة وغيرها . والبطوف ، بقراه الصامدة ، يجري اكبر الاستعدادات لمهرجانه الضخم الذي سيعقد يوم الجمعة المقبل في عرابة . وتعد شفاعمرو لمهرجانها يوم السبت القادم .

اما قرية الشهداء ، كفر قاسم ، فتتأهب لاستقبال وفود قرى المثلث التي ستؤم القرية في يوم السبت المقبل لتشارك سكانها مهرجانهم الانتخابي . ان الشعار الذي تعقد في ظله الاجتماعات والمهرجانات الانتخابية في المدن والقرى العربية ـ شعار : «حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم» ـ هذا الشعار يكتسب اهمية خاصة في كفر قاسم نفسها حيث الشبيبة الصاعدة وكل السكان يسهمون بنصيبهم لانجاح هذا المهرجان الكبير .

وبازدياد فزع تجمع المصائب وبلبلة اعوانه يزداد الشعب ثقة بنفسه وبانه قادر على احداث التغيير في هذه الانتخابات . ان جماهيرنا العربية ترص صفوفها لتلقين الرجعية المفلسة درسا لن تنساه ابدا . في كل مكان يتردد الهتاف : واو ـ وعد ووفاء .

آن الاوان لانزال تجمع المصائب وقوائمه العربية الى اقلية بين الجماهير العربية .

ـ رشح اشكول نفس الوجوه («العربية») القديمة للكنيست
ـ الناخب : سمكك طالعة ريحته من ١٧ سنة !!

ام الفحم تهتف في وجه سيف الدين :

بواو الوحدة الشعبية — نكسر راس الرجعية

ام الفحم ـ لمراسل الاتحاد ـ غزا سيف الدين الزعبي رئيس قائمة (ر ا) الاجيرة لتجمع المصائب ـ غزا قرية ام الفحم مساء يوم الاحد الماضي .. وما ان وصلت سيارته مدخل القرية ، حتى تعالى هتاف العمال العائدين من العمل :

بواو الوحدة الشعبية — نكسر راس الرجعية

ودخل سيف الحكم العسكري الى القرية ـ فانهال عليه هتاف الشباب والعمال من كل مكان .. حتى التخم حضرته .. وفي اجتماع عقده ، اضطر الى افتتاح خطابه بقوله : انا آسف لانكم استقبلتموني بالواوات ..

هذا ، ويفيد مراسلنا ، ان المباي دفع «سيفه» الى زيارة المثلث بعد انعزال ذباب العبيد ، وانفضاض الناخبين عنه .. اما ابناء المثلث فيقولون ردا على حيل المباي : شهاب الدين ... من اخيه .. وهم يلتفون في اروع وحدة شعبية حول حزبهم الشيوعي وقائمته الشيوعية الجديدة « و »

جائزة نوبل للسلام للكاتب السوفييتي شولوخوف

ستوكهولم ـ قررت اكاديمية العلوم السويدية منح جائزة نوبل للاداب عن هذه السنة ، للكاتب السوفييتي الكبير ميخائيل شولوخوف صاحب رواية «الدون الهادىء» و«مصير انسان» ، وغيرهما من الكتب ذات الشعبية الواسعة في مختلف اقطار العالم . وصرح شولوخوف انه يتقبل الجائزة بشكر ، كذلك رحب اتحاد الكتاب السوفييت بقرار الاكاديمية السويدية .

وجدير بالذكر ، ان الكاتب شولوخوف قد ولد سنة ١٩٠٥ لعائلة فقيرة على نهر الدون ، وعمل في بداية حياته كعتال ، ثم عامل في شق الطرق ، ثم مارس مهنة البناء ، وفي هذه الفترة بدا يكتب قصصه .. وخلال الحرب العالمية اشتغل كمراسل صحفي عسكري .. ويحظى شولوخوف ، بشعبية واسعة في الاتحاد السوفييتي وقد ترجمت كتبه الى اكثر من خمسين لغة ، في مختلف انحاء العالم .

الصحافة العربية المتحدة

القاهرة ـ دمجت دار الاهرام ودار اخبار اليوم في مؤسسة واحدة يكون اسمها الصحافة العربية المتحدة ويراسها محمد حسنين هيكل . اما خالد محي الدين فاستقال من رئاسة دار اخبار اليوم ليتفرغ لاعمال الاتحاد الاشتراكي العربي .

تجمع المصائب ينشر برنامجه لانتخابات الكنيست السادسة :

تلويح بالحرب ضد الدول العربية وتجاهل لقضايا الجماهير العربية

تجمع اشكول يعد بتاليف لجنة ... لبحث الحكم العسكري .. بعد الانتخابات !!

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عقد ابا ايبان وموشه كرميل اجتماعا صحفيا ، يوم الجمعة الماضي ، شرحا فيه البنود الرئيسية من برنامج («التجمع») لانتخابات الكنيست السادسة .. ويمكن القول انه لا جديد في هذا البرنامج سوى التاكيد مرة اخرى على تمسك الاشاكلة بالسياسة الرسمية الحالية الفاسدة ، المرتبطة بالاستعمار المعادية للشعوب العربية ، والمصرة على نهج سياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية في اسرائيل .

وفي برنامج («التجمع») تنكر تام لحق الشعب العربي الفلسطيني .. وحتى تصريحات الرئيس التونسي بورقيبة اعلن («التجمع») («انها ليست اساسا لاتفاق بيننا وبين جيراننا») ..

اما السلام ـ فيرى «تجمع المصائب» انه .. يمكن تحقيقه باعتراف الدول العربية باسرائيل ، وبحدودها الحالية وتوطين اللاجئين العرب الفلسطينيين في .. صحارى الدول العربية !

ويلوح برنامج «التجمع» ـ تمسكا بالسياسة البنغوريونية التقليدية ـ بسياسة المغامرات العسكرية وراء الحدود . وفي مجال السياسة الخارجية يتمسك برنامج التجمع بسياسة الارتباط بالاستعمار والعداء للشعوب العربية ولحركات التحرر .

ما راي اجراء («التجمع») العـرب ؟

ويثير الانتباه ، تجاهل برنامج «التجمع» بشكل مخز قضايا الجماهير العربية في اسرائيل .. وما عدا جملة واحدة ، يتعهد فيها «التجمع» بانه ـ بعد الانتخابات !! ـ «سيؤلف لجنة لبحث الحكم العسكري ، والنظر في امكانية اجراء تخفيفات جديدة» (!) ، فليس هناك اي ذكر لقضايانا .. وليس هناك حاجة للتفسير الطويل لهذا «التعهد» .. فهو مناقض تماما لطلب اوسع الجماهير اليهودية والعربية التي لا تطالب بالتخفيف ، وانما بحرق جيفة الحكم العسكري (البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الفيلسوف راسل يمزق بطاقة عضويته في حزب العمال

لندن ـ اعلن الفيلسوف البريطاني الشهير برنارد راسل انسحابه من حزب العمال البريطاني الذي كان عضوا فيه طوال الخمسين سنة الماضية .. وقد مزق بطاقة العضوية في حزب العمال ، في اجتماع شعبي عام ..

وقد اتهم راسل الحكومة البريطانية وقادة حزب العمال بالخنوع التام للسياسة الاستعمارية البريطانية ، وقال ان من الجرم ان تتستر حكومة ويلسون على قصف المدارس ودور الايتام والمستشفيات في فيتنام .

في اللجنة الاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة :

الاتحاد السوفييتي يندد بكل التصريحات العنصرية

تنديد المندوب السوفييتي بالايديولوجية الصهيونية يثير حقد الصهيونية العالمية ...

نيويورك ـ مركز الامم ـ دعا فلاديمير موزاروف العضو السوفييتي في اللجنة الاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة ، الى اقرار ميثاق دولي يندد بكل نظرية ومظهر التمييز العنصري .. وطالب المندوب السوفييتي بالتنديد بالنازية واللاسامية والنازية المتجددة ، والصهيونية بوصفها نظريات عنصرية .

وقد تقدم المندوب السوفييتي بهذا الاقتراح الى اللجنة اثناء بحثها في انجع الطرق لمقاومة التمييز العنصري .

وقد اثار مشروع الاقتراح السوفييتي الذي يتضمن تنديدا بالنظرية الصهيونية حملة حقد وتحريض صهيونية عالمية ضد الاتحاد السوفييتي .. وقد بعث غولدمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية برقية احتجاج (!) الى اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية . كذلك كتبت مختلف الصحف الصهيونية في اسرائيل وفي الخارج مقالات تهاجم فيها الاتحاد السوفييتي

الاتحاد السوفييتي ازعل .. ميكونس !

وقد نشرت جريدة (دافار) خبرا يوم الاحد الماضي ، يفيد ان ميكونس زعيم الكتلة المنشقة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد اعلن في حيفا **(«ان تقرير الاتحاد السوفييتي الذي يدعو الى التنديد بالصهيونية جنبا الى جنب مع النظريات العنصرية الاخرى ـ اللاسامية والنازية الجديدة ـ هو اهانة** (البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

הרשימה הקומוניסטית החדשה בישראל

و

القائمة

الشيوعية الجديدة في اسرائيل

في حفل استقبال للمشير عامر :

ديغول يدعو للتعاون الشامل بين باريس والقاهرة

جريدة ليموند : بداية عهد جديد من العلاقات بين فرنسا والمتحدة

باريس ـ وصل المشير عبدالحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والوفد المرافق له ، الى باريس ، يوم السبت الماضي .. وقد استقبله في المطار عدد كبير من الشخصيات الرسمية الفرنسية وفي مقدمتها رئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيتها . وقد اجمعت وكالات الانباء ، ان استقبال عامر كان حافلا للغاية ، تعبيرا عن رغبة فرنسا الاكيدة بتوثيق العلاقات بين فرنسا والجمهورية العربية والتعاون الشامل بينهما .

وفي مطار باريس ، رحب رئيس الحكومة الفرنسية بومبيدو بالضيف العربي وقال ان هذه الزيارة ستسد اخر ثغرة في العلاقات بين البلدين وستفتح المجال رحبا للتعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين .. وقال ان فرنسا تنتظر زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لها .

ورد عامر بكلمة اشاد فيها بالسياسة الاستقلالية التي ينتهجها ديغول ، وباستعداده لتفهم الاتجاه الجديد الذي يميز اسيا وافريقيا . وقال عامر انه بعد استقلال الجزائر ، واستعداد فرنسا لتفهم الروح القومية العربية ، لم يبق ما يعيق العلاقات بين البلدين .

واشار عامر الى نضال الشعب العربي في مصر ، من اجل بناء وطنه من جديد ، على اسس اشتراكية .

اجتماع ديغول وعامر

وعقد عامر وديغول اجتماعا يوم السبت لبدء المباحثات السياسية بينهما .. ووصف الاجتماع بانه كان صريحا للغاية تبودلت فيه وجهات النظر حول كل القضايا التي تهم البلدين ، (البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

مظاهرات شعبية في امريكا ضد الحرب في فيتنام

نيويورك ـ تظاهر عشرات الالاف من المواطنين الامريكيين اول امس ، في مختلف المدن الامريكية ، بمناسبة يوم التضامن مع شعب فيتنام وكان الطلاب والشباب يهتفون منددين بسياسة جونسون ، معلنين انهم لن يقدموا دمهم قربانا على مذبح المصالح الاستعمارية الانانية .

وفي مدينة بركلي ، خرج طلاب الجامعة كلهم ، متجهين الى مقر الحكومة ، وجرى اصطدام مع قوات الشرطة التي كانت تملأ شوارع المدينة . وفي نيويورك انفجرت مظاهرات اشترك فيها الالاف من الطلاب المواطنين رغم القرارات الحكومية الحازمة بمنع المظاهرات .. وقد تظاهر حوالي ٣٥٠ شابا مطلوبين للجندية ، امام المركز العسكري ، وقام احدهم بتمزيق تبليغ التجنيد . وتفيد وكالات الانباء ، ان هذه هي اضخم مظاهرات شهدتها امريكا خلال العام الماضي .

استعدوا للمهرجانات النضالية في كفر قاسم وعرابة وشفاعمرو

سياسة خرقاء واسطوانة غولده مئير

بقلم : توفيق طوبي

في الاسبوع الماضي ٧-١٠-٦٥ تكلمت غولده مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية في دورة الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة .

وحذرت السيدة مئير منظمة الامم المتحدة من «التحضيرات الحرب التي تقوم بها الدول العربية ضد اسرائيل» ... وهاجمت مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء ومؤتمرات القمة الاخرى التي اعلن فيها الزعماء العرب انهم على حد قولها يحشون مشاريع العدوان ضد دولة عضوة في منظمة الامم ، يخزنون السلاح ويجندون ويدربون اللاجئين الذين يتلقون مساعدة الامم المتحدة حتى يقوموا باعمال ضد اراضينا» ... ودعت السيدة مئير الدول العربية الى «استبدال عقيدة الحرب بعقيدة السلام والتعايش السلمي والتعاون المثمر» .

وقالت ايضا .. «يجب الا يطمئن احد الى ان الحرب قد تأجلت اربع سنوات ... فيجب التذكر دائما ان العرب يرون الحرب امرا محتوما وبما انهم لا يحيدون عن اهدافهم الحربية ويستمرون بمشاريعهم الحربية فالعرب يفرضون على المنطقة سباق تسلح مبذر ومشتد ، تضطر فيه اسرائيل الى تخصيص مصادر وموارد غالية من اجل اقامة قوة مسلحة اذ ان قوتها الدفاعية ضرورية لردع العدو» ...

واستنكرت السيدة مئير جلوس دول عربية تصرح تصريحات حربية في لجان منظمة الامم المتحدة لنزع السلاح وحتى في مجلس الامن ... وقالت اشياء اخرى عديدة ...

كل هذا وغيره قالته غولده مئير ونقلته الصحف المحلية مثل مهاجمة الاتحاد السوفييتي حول التمييز المزعوم تجاه يهود الاتحاد السوفييتي مشاركة منها في حملة التحريض على مهد الاشتراكية ... ولم تنشر وكالات الانباء ان السيدة مئير تعرضت الى ماهية النزاع الاسرائيلي - العربي والى القضية الفلسطينية والى شيء اسمه الشعب العربي الفلسطيني المحروم الحقوق .. كعوامل تقف وراء النزاع بين اسرائيل والبلدان العربية .

ان جل الدعاية الرسمية الاسرائيلية في الاوساط الدولية وحتى في اسرائيل نفسها ترتكز على ان اساس التوتر في المنطقة يعود الى «رفض الدول العربية الاعتراف باسرائيل» ...

وكثيرا ما تتمسك الاوساط التي تسير هنا في ركاب الدعاية الرسمية الاسرائيلية او تتأثر بهذه الدعاية المعنية باخفاء مصادر التوتر الحقيقية في المنطقة ومصادر تهديد السلام والامن فيها - كثيرا ما تتمسك هذه الاوساط بتصريحات عربية معينة ضد قيام اسرائيل او ضد حق شعبها في اقامة دولته لاثبات «سياسة العرب العدوانية» و«تهديدهم للامن والسلام في المنطقة» ... وتلوح الاوساط الرسمية الاسرائيلية كثيرا ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية في انتهاج سبيل الحرب «لتصفية اسرائيل» ..

لقد شجبنا دائما مختلف التصريحات العربية المتنكرة لكيان اسرائيل كدولة ، ولحق الشعب اليهودي في فلسطين في تقرير مصيره ، صرحنا في حينه وكررنا ذلك بان رؤية الحرب كطريق لتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني واطلاق تصريحات القضاء على اسرائيل كما يقوم بذلك الشقيري كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية هو امر بعيد كل البعد عن مصلحة الشعب العربي الفلسطيني نفسه ، ويتعارض كل المعارضة مع نضاله العادل من اجل حقوقه المشروعة ولا يخدم الا اصحاب سياسة القوة والعدوان وفي طليعتهم حكام اسرائيل نفسها الذين يعارضون التسوية السلمية العادلة للقضية الفلسطينية الامر الضروري والممكن لضمان الحقوق المشروعة لكلا الشعبين اليهودي والعربي .

ولكننا لا نقبل التستر وراء هذه المواقف التي نشجبها نحن ايضا ، من اجل التغطية على المصدر الحقيقي للتوتر في المنطقة والمهدد للامن والسلام .

ان كل متطلع باخلاص لمستقبل العلاقات السلمية بين اسرائيل والبلاد العربية لا يسعه الا ان يصف خطاب غولده مئير في منظمة الامم المتحدة بالديماغوغية وتزييف الحقائق . فالسيدة مئير لم تتجاهل فقط قضية الشعب العربي الفلسطيني ولاجئيه وحقوقه المهدورة ... وحكومة السيدة مئير لا تنتهج فقط سياسة : «ولا لاجيء ولا شبر ارض» تجاه الشعب العربي الفلسطيني بل ان حكومتها لا تعترف حتى بوجود هذا الشعب ... فهو بالنسبة لها من «الشعوب المنقرضة» ولذا فهي تستنكر اعتراف منظمة الامم المتحدة بالجيل الثالث للاجئين كلاجئين ، فسبعة عشر عاما باعتقاد السيدة جولده مئير كافية لمحو شعب المأساة فهو بالنسبة لحكام اسرائيل : «مالطه يوك» ... ولذلك يجب منعهم حتى من ان يظهروا في منظمة الامم المتحدة ليعرضوا قضيتهم وليدافعوا عنها ...

ان صدور تصريحات عربية متطرفة عدائية تجاه اسرائيل والتي لا يقرها الراي العام الدمقراطي ، لا يغير الصفة الرئيسية للموقف العربي في مجال العلاقات الاسرائيلية - العربية في كونه موقفا عادلا ، موقف دفاع عن شعب مهدورة حقوقه ، ومطالبة بممارسة هذه الحقوق ... ولا يمكننا ان نتجاهل ان موقف حكام اسرائيل المتنكر لهذه الحقوق والمؤيد للاستعمار ولمشاريعه المعادية لاماني الشعوب العربية بالتحرر والاستقلال والتقدم يغذي هذه المواقف المعادية لاسرائيل وينميها ، ويمنع الاعتراف باسرائيل ويبعد امكانية التسوية السلمية .

وهل يمكن لغولده مئير ان تنجح بقلبها الحقائق ، ان تنسي الراي العام العالمي ان حكام اسرائيل قد رفضوا اكثر من مرة الوصول الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ الم يرفضوا دعوة مؤتمر باندونغ وبضمنه الدول العربية الى العمل من اجل الحل السلمي للقضية الفلسطينية على اساس قرارات منظمة الامم المتحدة ؟ وحتى دعوة الرئيس التونسي بورقيبة للوصول الى تسوية سلمية رفضتها السيدة غولده مئير .. اول ما صدرت من على منصة الكنيست بهزء وبسخرية اذ طالبت باحضار بورقيبة «الى هنا» لتسمع منه جيدا ما الذي يريده ويقصده ...

ان تاريخ العلاقات الاسرائيلية العربية غني بالخبرة التي تشير بوضوح الى اسباب التوتر ومصادر الاخطار على السلام وعلى امن المنطقة .

ان الاستعمار ومؤامراته في المنطقة ضد حرية الشعوب وضد انجازات الشعوب العربية التحررية واستعداده الدائم لاشعال نار الحرب لضرب حركة التحرر الوطني العربية ومكاسبها السياسية والاجتماعية - كان ولا يزال المصدر الرئيسي لخطر الحرب في المنطقة يدفع نحوها او يلوح بها عن طريق اعوانه كلما شعر بحاجة لذلك ... ولذا فهو يبقى بكل قواه على النزاع الاسرائيلي العربي يستغل ابشع استغلال سياسة القوة التي ينهجها حكام اسرائيل وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويشجعها للابقاء على النزاع ويدفعها نحو المغامرات للتهديد والضغط بواسطتها والتدخل عن طريقها حسب الحاجة خاصة ضد الدول العربية المتحررة .

ومن اجل فرض حلول تقوم على «الامر الواقع» واقع هدر حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل منعه عن ممارسة حقوقه العادلة انتهج حكام اسرائيل سياسة القوة تجاه الشعوب العربية وربطوا انفسهم بعجلة الاستعمار وكانوا على استعداد دائم لمساعدة مخططات الاستعمار لشن الحرب والعدوان على الشعوب العربية المناضلة ضد الاستعمار ولضرب حركة التحرر الوطني العربية .. او لم يشعلوا نار الحرب ضد مصر سنة ١٩٥٦ واشتركوا في العدوان الاستعماري انذاك سيرا على هذا النهج الخطر الذي لم يتغير في جوهره حتى الان ؟

وكم من مرة تكررت في الماضي حوادث العدوان في المنطقة ، حوادث الغزوات وراء الحدود وعرضت السلام والامن للخطر فشجبتها منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وكان ذلك قبل ان تكون «منظمة تحرير» ... و«شقيري» و«مؤتمرات قمة»!!

هكذا كان في سيناء وقبل سيناء ، وهكذا كان في الغزوات عبر الحدود وهكذا بقي حتى الان وان لم يعد للاستعمار واعوانه نفس الامكانيات في ممارسة سياسة الحرب والقوة نظرا لضعف قواه وليقظة الراي العام العالمي ولوجود قوى تحررية معادية للاستعمار في العالم العربي وعلى راسها قادة الجمهورية العربية المتحدة الذين يعون خطر مؤامرات الاستعمار واعوانه في اشعال نار الحرب الاسرائيلية - العربية ولذلك عملوا ويعملون على افشال هذه المؤامرات .

ان السيدة غولده مئير تتباكى على سباق التسلح

(البقية على ص ٣ عمود ١)

حول «مؤتمر التحول» وقراراته السياسيه

بقلم : يورام غوجانسكي

هذا المقال حول مؤتمر المنشقين ، كتبه الرفيق يورام غوجانسكي عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي وابن الرفيق الراحل الباهر غوجانسكي سكرتير اللجنة المركزية للحزب . وقد بعث الرفيق يورام هذا المقال الى «زو هديرخ» و«الاتحاد» من لينينغراد ، في الاتحاد السوفييتي ، حيث يتعلم الاقتصاد في احدى جامعاتها .

صحيح انه منذ «مؤتمر التحول» الذي عقده المنشقون ، وحتى نشر هذا المقال ، يكون قد مر وقت طويل . ومع هذا فانا اعتقد ان هنالك اهمية خاصة للمقارنة بين خطاب سنيه الذي افتتح به النقاش في مؤتمره ، وبين القرارات السياسية . ما هو «التحول» الذي يبشر به «المجددون» ؟

فروق ظاهرة بين القرارات وخطاب سنيه

ليس صدفة ان هنالك فروقا ظاهرة بين القرارات السياسية وبين خطاب سنيه . في البند ب من القرارات السياسية ، الخاص «بالحكم في اسرائيل والاعتماد على الاستعمار» جاء ان «الحكومة برئاسة اشكول التي قامت بعد طرد بن غوريون ، في البداية بدونه وفيما بعد ضده ، تواصل الخطوط الاساسية لسياسة بن غوريون ١- بالاعتماد على الاستعمار ٢- بالتنكر للحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ٣- بخدمة مصالح الاستعمار والراسمال الاحتكاري الاجنبي والمحلي» .

وفي خطابه يسال سنيه مندوبي المؤتمر ؟ «هل مهم ان اشكول هو رئيس الحكومة ؟» ويجيب نفسه «كلا ، المهم ان بن غوريون ليس رئيسا للحكومة» . هل صحيح ان هذا ليس مهما ؟ اليست سياسة الاستمرار ، التي يمارسها اشكول والتي انتقدت في ذلك المؤتمر ، برهانا على ان هنالك خطرا في وجود اشكول في رئاسة الحكومة؟!! اليس «الخطر المثلث» الذي يطمح بن غوريون الى تركيزه - وهو البرجوازية ، والعسكرية ، والاكليركية - لا يزال خطرا ، اليوم ، ايضا .. بدون بن غوريون ؟

هل اعتماد حكومة اسرائيل على الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي والالماني - الغربي ، الذي يستغل اسرائيل كاداة للضغط من اجل مصالحه العدوانية في المنطقة يبرر تساؤل سنيه ؟

ليس اشكول هو الذي ابعد خطر الدكتاتورية العسكرية عن اسرائيل .. وانما الشعب في اسرائيل هو القوة التي مكنت لاشكول ان يحتل مكان بن غوريون في رئاسة الحكومة .

ان النضال ضد السياسة البنغوريونية التي ينتهجها اشكول لا تمنع ولا تعرقل النضال بحدة وشمول اكثر ضد خطر الدكتاتورية العسكرية البنغوريونية .

كماركسيين علينا ان لا نتفحص السياسة من خلال من في الحكم ، وانما من خلال ماهية السياسة المنتهجة .

ان خطاب سنيه لا يتلاءم ابدا مع التعهد «بالنضال المثابر» ، ان هذا الخطاب ليس نضالا ، وانما محاولة للطمس والتشويه .

اليس هنالك تسترا على اشكول عندما نقارنه ببندريو ؟ يقول سنيه «هل مهم ما هي مواقف باباندريو السياسية ؟ انا لا اعرف كل مواقفه !!! اما ملك اليونان والرجعية اليونانية والاستعمار ، وخاصة الامريكي ، فيعرفون ان باباندريو قد اطلق سراح السجناء السياسيين ووسع وعمق العلاقات مع دول المعسكر الاشتراكي ، وخاصة مع الاتحاد السوفييتي .

هل قام اشكول ، في صراعه ضد بن غوريون ، بالاصطدام مع الكتل الاستعمارية ؟ هل الكتل الاستعمارية معنية بازاحة اشكول عن دفة الحكم ، كما هو الحال بالنسبة لبندريو ؟ لماذا هذه المقارنة بين اشكول وباباندريو ، اذا لم تكن للتغطية على حكومة اشكول والتخفيف من خطورة سياستها المرتبطة بالاستعمار ؟ واكثر من ذلك يقول سنيه «هنالك اشتراكيون دمقراطيون في حلف الاطلنطي» . هل وجود اشتراكيين دمقراطيين مثل سباك البلجيكي وسبيكر الهولندي يجب ان يهدىء ويقلل من خطورة حلف الاطلنطي ؟ ان هذه اللهجة حول الاشتراكيين الدمقراطيين ، لا يمكن ان تسكت الشيوعيين عن التحذير من الخطر ، لا في بلجيكا ولا في هولندا ولا في اسرائيل .

جملة تناقضات

وهذا الهدف نفسه ، محاولة طمس الجوهر ، يظهر في المقطع الاخير من خطاب سنيه :

«في الشرق الاوسط ، هنالك جملة من التناقضات . هنالك تناقض بين النظام الراسمالي العالمي الذي يؤثر في المنطقة ، وبين النظام الاشتراكي العالمي الذي بدا يؤثر في المنطقة . هنالك صراع بين القوى الاستعمارية ، القوية حتى الان ، وبين القوى المعادية للاستعمار التي تتقوى في المنطقة . هنالك صراع وتناقض بين الكتل الاستعمارية نفسها .. هنالك صراع بين التاثير السوفييتي والتاثير الصيني بين الاوساط المعادية للاستعمار . هنالك صراعات وانقسامات بين دول المنطقة نفسها ، وبين الدول العربية نفسها . هنالك صراع داخلي في كل بلاد . هنالك صراع بين شعب واخر في عدة بلدان حيث لم تحل القضية القومية ، بين عرب واكراد في العراق ، بين الشمال والجنوب في السودان ، وهنالك نزاع اسرائيلي - عربي . وعلى كل ماركسي ان يتفحص هذه المجموعة الكبيرة من التناقضات وان يرى الرابطة المتبادلة بين كل هذه التناقضات» .

هذا الكلام يبدو لاول وهلة «ماركسيا» .. ولكن لماذا استذكرت كل هذه التناقضات بدون التعب في كشف التناقض المركزي ، الاساسي ؟ هل كل هذه التناقضات متساوية في الاهمية ؟! ان الواجب يقتضي ليس فقط احصاء التناقضات ، بل كشف جذورها العميقة . هنالك حاجة الى الشرح ان التناقض الاساسي الان ، هو بين الشعوب المناضلة ضد الاستعمار والتي تقف المنظومة الاشتراكية العالمية الى جانبها ، وبين المستعمرين الذين تتساقط مواقعهم في المنطقة . ومن هنا التفسير الاساسي لانعدام وجود الحل للنزاع الاسرائيلي - العربي ، الذي يعني الاستعمار بتخليده من اجل المحافظة على تاثيره ومصالحه في الشرق الاوسط بمساعدة سياسة «فرق تسد» .

ان سنيه يتحدث عن كثرة من التناقضات ، بحيث يرتسم انطباع ، انه بطرد الاستعمار لا يجري تغيير كبير في المنطقة ، وان كل ما في الامر ان تناقضا واحدا فقط ، من مجموعة تناقضات ، قد حل .

ان هذا الكلام له هدف واحد وهو التقليل من خطر المؤثر الاستعماري كمصدر اساسي للاخطار . ان هذا الكلام بمثابة عقد مهادنة مع حكومة اشكول الموالية للاستعمار ، وليس «نضالا مثابرا» ضدها .

وفي القرارات السياسية هنالك انتقاد صحيح على العلاقات بين حكام اسرائيل وبون ، تلك العلاقات التي وضع الاساس لها بن غوريون . ولكن اليس هنالك مجال للسؤال : الم يبز التلميذ اشكول ، سيده بن غوريون ؟ هل اخذ اشكول بعين الاعتبار غضبة الشعب العادلة ضد حكام بون ، وضد تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل؟

وفي البند الثالث من القرارات السياسية ، المتعلق بالعلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي هنالك تنديد بالتحريض المعادي للسوفييت ، وهذا التحريض ايضا يذكر بالسؤال : هل مهم ان اشكول رئيس للحكومة ؟! في هذه القضية ايضا ، اخذ التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي صفة رسمية حكومية اكثر ، وانتقل الى المجال الدولي ، حيث يقوم ممثلو حكومة اسرائيل في جنيف ، وفي هيئة الامم . هذا هو تجديد اشكول !

(البقية على ص ٣ عمود ٢)

ما راي نعيم مخول .. وكل المرتزقة المباميين بموقف :

المبام .. حول قضية اللاجئين

بقلم : ابن ماجد

عل همشمار ، جريدة المبام ، الحزب الذي يدعي الاخوة ويستاجر له : في المواسم الانتخابية ، نفرا يزيد به عدد مرتزقته والمنتفعين بكيبوتساته - عل همشمار هذه كتبت يوم الجمعة الماضي مقالا افتتاحيا عالجت فيه تقرير مدير وكالة غوث اللاجئين المقدم الى هيئة الامم المتحدة .

وطبيعي ان المرصاد ، شقيقة عل همشمار ، باللغة العربية ، ستخجل ، لمقتضيات سرقة الاصوات العربية ، من ترجمة افتتاحية كتبت للناخب اليهودي حول قضية اللاجئين العرب ! فواضح انها لا تريد ان تزيل ورقة التوت التي يتستر بها نعيم مخول ومن لف لفه من ابراهيم شباط وعبد العزيز الزعبي حتى وفهد عبود .. في مزاعمهم ان المبام هو .. حزب اخوة وسلام !!

فماذا كتبت عل همشمار في يوم الجمعة الماضي ؟

لا نريد العودة ، الان ، الى ان المبام كان احد احزاب حرب سيناء ..

لا نريد ، الان ، العودة الى ان المبام ارسل مبعوثيه ، بعد احتلال قطاع غزة ، لكي يقيموا هناك .. كيبوتسات مبامية .

لا نريد ان نذكر ، الان ، ان المبام نظم المظاهرات في اسرائيل ضد انسحاب بن غوريون الاجباري ، من سيناء وغزة ..

اننا نريد ان نذكر الان ما كتبته جريدة المبام ، باللغة العبرية ، عل همشمار ، عن قضية اللاجئين العرب بمناسبة تقديم تقرير وكالة غوث اللاجئين لدورة هيئة الامم المتحدة الحالية :

قالت جريدة المبام عل همشمار :

«ان الجانب السياسي في هذه القضية قد عزل الجانب الانساني بجريرة الدول العربية قبل كل شيء» .

لا تريد عل همشمار ان تعترف بالحقيقة ان قضية اللاجئين العرب هي ، اولا وقبل كل شيء قضية سياسية .. وحل هذه القضية لا يكون عن طريق «الجمعيات الخيرية» ولا عن طريق التظاهر ب«الانسانية» بل عن طريق الحل السياسي الذي يقوم على العدل والحق والاعتراف بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وتلقي التعويض اللائق لمن لا يريد العودة .

وعل همشمار المبامية حين تريد «تعيين» المسؤولية في قضية اللاجئين العرب تتناسى حكام اسرائيل .. وتتعامى عن السياسة الاسرائيلية الرسمية المتنكرة ، منذ ١٧ سنة ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وخاصة لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. وعل همشمار لا ترى «المسؤولية» الا في الدول العربية ..

تقول عل همشمار :

«ولاسفنا فان التقارير السنوية التي يقدمها مدير وكالة غوث اللاجئين ترفق دوما بنغمة سياسية ...»

تاسف عل همشمار المبامية ان تقارير مدراء وكالة غوث اللاجئين ، منذ ان قامت هذه الوكالة ، تتضمن حقيقة هامة هي ان اللاجئين ، رغم كل هذه السنوات ، لم يتنازلوا عن حقهم بل ان «الجيل الثالث منهم ما زال يتمسك بمطلب العودة الى ارض الوطن» .

وعل همشمار المبام لا ترى الخطر في ان هذه القضية لم تحل حتى الان .. بل ترى ان المصيبة هي ان **وكالة الغوث تقدم للعالم ارقاما خيالية لا يتحملها العقل !!**

والحل ؟ الحل الذي تراه عل همشمار هو كما قالت : **مساعدة مالية لتمويل توطين اكبر عدد ممكن من اللاجئين في اماكنهم في الدول العربية ذات المساحات الشاسعة والسكان القليلين .**

اما مساهمة اسرائيل فهي **مشروع توحيد العائلات** وكان الله بالسر عليما ...

هذه هي نظرة عل همشمار لقضية اللاجئين وهذا ما يقوله المبام للناخب اليهودي . اما الناخب العربي فقد سلط المبام عليه نفرا من المرتزقة والمنتفعين يجمعون له الاصوات .. ولكن شعبنا الذي صفع المبام وكل الاحزاب الصهيونية .. كل مرة ، سيطلقها هذه المرة ، مجلجلة داوية ، وسيعطي ثقته لابنائه الشيوعيين ، للحزب الشيوعي الذي يطالب بحق الشعب العربي الفلسطيني ، بالعبرية والعربية .

كشكول الفكاهة

اضحك مع الانتخابات

بقلم ابو يوسف المصري

واو

السيدة : النونو من ساعة ما اتولد يا دكتور وهو بيصرخ واو .. واو .. واو ..

الدكتور : اطمئني ... ابنك طالع شيوعي .

ا ت

المدرس : ضع حرفي ا ت في جملة مفيدة

التلميذ : ا ت .. ا ت اثلم المتعوس على خايب الرجا !!

المبام

رفض المبام الانضمام علنا الى تجمع المعراخ خوفا من غضب مؤيديه ولكنه اعرب عن ترحيبه بالاشتراك في الحكومة القادمة .

يعري : احب الوزارة .. اموت في الوزارة - اذوب في الوزارة

جريدة اليوم

رئيس التحرير لمحرر الملحق اياه :

اكثر من عشرين مرة اسال عنك يقولوا لي في «المرحاض» انت عندك اسهال او واخد شربه النهار ده ؟

المحرر : لا مؤاخذه يا استاذ .. لا دي ولا دي .. بس كنت بستلهم «الوحي» للملحق

ملحق (التجمع)

الدكتور : انت مصاب بالهذيان وعندك امراض مرض الباذنجان ووساخه بالمخ وعفونه باللسان ولازمك عملية غسيل وتنظيف وتطهير مستعجلة .

المريض : مش ممكن يا دكتور .. انت عايز تقطع عيشي .. انا موظف في ملحق التجمع

معدية ..

قال جبر معدي لاهالي قرية نحف بعد ان استقبلوه الاستقبال الذي يليق به : «ما تعودتوا ، هيك تستقبلوني»

وكان الشيخ الهمام قد زار قرية البقيعة الدرزية فحيا الشباب في الحارة ، فلم يردوا الجواب ..!

قال عنترة العبسي :

انا في الحرب العوان ... غير مجهول المكان
اينما نادى المنادي ... في دجى النقع يراني

وقال الشيخ جبر معدي :

انا في تالي زماني ... صرت رمزا للهوان
ان وعى الناخب العون ... بالنار كواني
[illegible] ... يهرب مني عن براني
وعندما الناخب لا ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
ولقد [illegible] على ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... ودماني في حصاني !

«شركس» بالشركسية

وصلنا العدد الثاني من نشرة «شركس» التي تصدر في كفركما الشركسية باللغة الشركسية .

وقد اتصلت الطائفة الشركسية في اسرائيل بالاتحاد السوفييتي ورئيس مجلس الدولة الشركسية واذاعتها وتمكنت من الحصول على الحروف الهجائية الشركسية التي استحدثت في الاتحاد السوفييتي . وفي النشرة لائحة بتلك الحروف مع لفظها باللغة العبرية ، مع درس ابتدائي للقراءة .

هذا واتصلت الطائفة الشركسية بوطنها الام تطلب تزويدها بالادب الشركسي ، والفن الشعبي ، والملابس لفرقة الرقص في قرية كفركما .

اننا نحيي الشركس متمنين لنشرتهم التقدم ولحروفهم الجديدة الانتشار بين ابنائها .

٩ الاف ليرة ينفقهـــا مجلس عين مـــاهل تذهب هبــاء ...

عين ماهل — من ابن الجليل — منذ مدة عقدت اتفاقية من وراء ظهر الاهالي بين دائرة الاشغال ورئيس مجلس عين ماهل المحلي على تصليح قطعة صغيرة من الشارع وطمر بعض الحفر فيه . وفي بادىء الامر سر الاهالي من هذا الاتفـــاق وظنوا ان «التجمع» يريـــد مساعدة القرية . ولكن فيما بعد تبين ان التصليح هو على حساب القرية ، على أساس ان يدفع المجلس ستة آلاف ليرة والحكومة تدفع هبة مقدارها ٣ آلاف ليرة . وتبين ان التصليح لم يكن كما يجب وكان الفرض منه ان ينتهي بسرعة قبـــل انتخابات الهستدروت من اجل الدعاية «للتجمع» . فقد جرى التصليح قبل تنظيف الشارع من التراب ورش الماء فوقـــه وازالة الاوحال القـــديمة . واستعملت في العمل زفتـــة باردة . وهي لا تمســـك في الارض بدون رشها رشا ممتازا بالماء بعد ازالة التراب والاوساخ القديمة . وكانت النتيجة ان رداءة العمل بدات تظهر في نفس اليوم . فالحفر ظهرت مـــن جديد ، والزفتة اخذت «تفرط» في كثير من الاماكن . وبالاضافة الى كل ذلك فقد قام بالعمل في تصليح هذا الشارع عمال من خارج القرية بينما عمال القرية يطالبون يوميا بالعمل .

ان سكان القرية يتساءلون : الم تذهب هذه الاموال هباء ؟ او بعد هذا ايضا يطلب عملاء تجمع المصائب اصواتنـــا في الانتخابات ؟ !

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية (ج د) تصدر نشرة خاصة تتضمن :

مقارنة بين تصرفات مجلس خنوع وانجازات مجلس مكافح

الجبهـــة تدعـــو السكـــان الى زيـــادة تمثيلهـــا في مجلس القريـــة المحلـــي

يافة الناصرة — لمراسلنا — اصدرت جبهة يافـــة الدمقراطية — وحرفها جد — نشرة خاصة وزعتها علـــى جماهير السكان دعتهم فيهـــا الى زيادة تمثيلها في المجلس المحلي المقبل .

وجاء في كلمة الجبهة : ان هدف السلطات الحاكمة مـــن وراء قرار اجراء انتخابـــات للمجلس المحلي هو القضاء على المثل الكفاحي الذي قدمتـــه يافة الناصرة بوحدة صفهـــا ومجلسها ذي الاكثريـــــة الدمقراطية الذي — يرعـــب ويقض مضاجع الحكام واعوانهم .. ولكن كيد المتآمرين علـــى مجلس محلي يافة الناصـــرة وادارته الدمقراطية سيرتـــد الى صدورهم .

وتحدثت الجبهة الدمقراطية في نشرتها عن مصالح القريـــة التي كانت ضائعة بين ايدي اعوان المباي ، وعن الصعوبات الكبيرة التي واجهتها حـــين استلامهـــا ادارة المجلس . فعشرات الانذرات كانت أمامها من البنوك والشركات تطالـــب المجلس بدفع فوائد القروض التي اغرق المجلس الســـابق المعين القرية فيها . كان الصندوق خاليا ، وشركة الكهرباء قطعت الكهرباء عن الشوارع حالا بعد الانتخابات . وكانت تطالـــب المجلس بثلاثة الاف ليرة .

ولكن بمبادرة اعضاء المجلس من الجبهة الدمقراطية والقائمة الحيادية وبمساعدة وتعـــاون المواطنين الذين قاموا بتسديد الضرائب تمكن المجلس مـــن دفع المطلوب منه لشركة الكهرباء .. لا عن الشوارع فقط ، بل عن البيوت ايضا . واوصـــل الكهرباء لسكان حارة المدرسة الذين كانوا من المساهمـــين الاوائل في المشروع — ولكـــن لغاية في نفس يعقوب كانـــوا محرومين من النور — وكذلك ادخل الانارة في هـــذا الشهر للمدرسة نفسها ، كما قـــام بوضـــع مظـــلات على مواقف الباصات لتحميهم من مطـــر الشتـــاء وشمس الصيف المحرقة .

وتحدثت النشرة عن الاعمال التبرعية التي قام بها عمـــال القرية الفنيون وفي مقدمتهم الشيوعيون من الناصرة ويافة مما وفر على المجلس مئـــات الليرات ، وعن تجهيز المدرسة بالاثاث الجديد بما قيمته الفا (٢٠٠٠) ليرة .

كذلك اشـــارت النشرة الى القرارات الهامة التي اتخذها المجلس مثل المطالبة بتوسيـــع مسطح القرية واصدار رخص العمار لجميع الابنيـــة غير المرخصة وضم منطقـــة مراح الغزلان الى مـــسطح القريـــة وترخيص العمار فيها . كذلك المطالبة بملكية الجبل وبتسجيل الاراضي المحلولة على اســـم اصحابها الذين يفلحونها والتي كانت ولم تزل لهم .

كما اشارت الى عمليـــة القضاء على المحسوبية والفردية والفوضى التي كانت ضاربـــة اطنابها في عهد المجلس السابق المعين . فهناك مصاريف ادارية غير ضرورية كانت في الماضي ، مثلا : التلفون في بيت الرئيس تم الغاؤه . والجابي استغني عن خدماته وقام اعضاء الجبهة الدمقراطية والحيادية بدور الجباة تطوعا . كمـــا خفض راتب الرئيس الذي كان ٤٠٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة فقط ، كما جرى تشجيع المراقبة الشعبية من الاهالي على المجلس بجعل جلسات المجلس مفتوحة امـــام جماهير القرية . وقام المجلس بمراقبـــــة حسابات المجلس السابق المعين فاكتشفت اشياء كثيرة ، منها ان المجلس المعين في حينه اعطى احد التجار من الناصرة حوالي ٣٠٠٠ لـــيرة زيادة عما كان مســـجلا في حساباته وقيـــوده . وطالب باعادة هذا المبلغ وعندما رفض اقام قضية على هذا التاجر . كذلك تبين ان احد المقاولين الذي تعهد بمد شبكة مجاري المراحيض في المـــدرسة استلم مبلغ ٥٥٠٠ ليرة قبل ان يقوم بانهـــاء تعهده . كمـــا كـــانت تجري مع متعهدين آخـــرين اتفاقيات عمل بدون اطـــلاع المجلس . وهذا مناقض لقانون المجالس المحلية .

ودعت النشرة جماهير القرية للالتفـــاف حـــول الجبهـــة الدمقراطية والى تأييدها حتى يمكنهم المحافظة سوية على ما حققوه مـــن مكاسب ، وحتى يستمروا في تحقيق مكـــاسب اخرى هامة وحيوية للقرية .

حـــول «مؤتمر التحـــول» — بقية

«مدافع عن حقوق عـــرب فلسطين .. خارج حـــدود اسرائيل» !!

وفي بند خاص بالعلاقات الاسرائيلية العربية هناك تأكيد خاص على مبدأ الاعتراف المتبادل لطمس القضية . ليس في ٤ ايلول ١٩٦٥ فقط ، وقف حزبنا ضد مواقف معادية لاسرائيل ، ايا كان مصدرها ، ودفاعا عن الحقوق الشرعية لدولة اسرائيل وبالطلب مـــن الدول العربية باقرار برنامج ايجابي للقضية الفلسطينية ، يتضمـــن الاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة .. هذا مطلب صحيح ، ولكن لا يكفي الطلب . يجب القيام من الجانـــب الاسرائيلي ، في اتجاه الاعتراف ، ان سنيه يضع القضية بشكل سطحي .

من اجل جلب اعتراف الـــدول العربية يجب ان تبدأ مبـــادرة اسرائيلية ، يجب فصم الارتبـــاط بالاستعمار الذي يمسك خيـــوط النزاع . من جانب اسرائيل ، يجـــب ان يأتي الاعتراف بكيان الشعـــب العربي الفلسطيني وبحقوقه العادلة ، وقبل كل شيء بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم او تلقي التعويضات . بدون هذا ، لا امل في الاعتـــراف باسرائيل . واذا كنا يجب ان نكون الاوائل في الاعتراف — كما جاء فـــي القرارات السياسية — فيجب التأكيد على ذلك ، حتى يصبح ممكنا الاعتراف المتبادل . ان هذا لا يضر بمصالـــح اسرائيل . كذلك لا يمكن ان يكـــون اعتراف متبادل في وضع يعيش فيـــه شعب اسرائيل في وطنه ، بينمـــا الشعب الفلسطيني يعيش بلا وطن .

وهناك فرق بارز بين القـــرارات السياسية وبين خطاب سنيه الـــذي يلعب باوراق مكشوفة اكثر ويتساءل: لماذا لم تقم دولة عربية فلسطينية في ١٤ ايار ١٩٤٨ ، حتى تقدم طلباتها الى اسرائيل ؟ لماذا لا يقيمونها الان ، في رام الله ؟ في نابلس ؟ في طولكرم ؟ في جنين في في اريحا ؟ في غزة ؟ من لا يسمح لهم ؟ هل دولة اسرائيل هـــي التي تعرقل ذلك ؟ سؤال يبدو ساذجا .. ولكن هل هذا هو الحل الـــذي يقترحه الحزب الشيوعي لحل قضيـــة اللاجئين ؟ هل هذا توجه ماركســـي الى القضية القومية ؟ ان هـــذا السؤال يذكرنا بالدعاية الرجعيـــة الحكومية ، التي تقول طوال الوقت : ماذا تريدون من اسرائيل ، هنـــاك مساحات شاسعة واسعة في البـــلاد العربية لاستيطانهم . ضد هـــذا التوجه ، ناضلنا ، معا .. ومنعمـــا يقول سنيه الان الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي ، الوحيد ، سيكـــون مدافعا عن حقوق الاقلية العربيـــة الفلسطينية خارج اسرائيل ، فانمـــا يكشف زعيم هذا الحزب اي المدافع عن الحقوق هو .

سبب الفـــروق

الحزب الشيوعي اليهودي ، الذي اقيم في البلاد في ٤ اب ١٩٦٥ ، لايمكن ان يحارب في الجبهتين بنفس السلاح . امام هذا الحزب الان ، جبهتـــان : داخلية اسرائيلية ، وخارجيـــة في الحركة الشيوعية العالمية . ترجيـــح للموقف الوحد في الجبهتين ، يمكـــن ان يكون فقط بالمحافظة على الخطـــ الاممي لحزبنا . ولكن الانقسام ، لم يكن من اجل مواصلة السياسة الوطنية والاممية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وانما من اجل تحويل الحزب الـــى «طريق جديد» على اساس التوجـــه القومي التعصبي اليهودي . ان هذا الخطاب ، قد وجه الى الاعضاء الذين لم يعرفوا الى اين هم ذاهبون ، والى الجمهور الاسرائيلي . وهناك كل الثقة بان الاعضاء الذين تثقفوا بروح الاممية .. والذين خدعوا بالتحـــريف والتشويه ، سيفهمون في اخر الامر ، الى اين توصلهم طريق سنيه .

مع خطاب كهذا ، لا شـــك ان الاحزاب الشيوعية الشقيقة سترفض موقف هذه الكتلة .. لان كل انحراف قومي غريب عن حركتنا الشيوعية ، مع ان هذه الكتلة بحاجة الى عطف الاحزاب الشقيقة ، للفترة القريبة ، من اجل تهدئة رفاقهم ، ولذلك تتحدث القرارات السياسية بروح اخرى .

ان هذه الطريقة الديماغوغية ، التي تنهج سياسة غريبة عن روح الحزب الشيوعي الذي سلاحه الوحيد هـــو الحقيقة ، في كل الجبهات ، وسياسة صحيحة فقط ، في اخر الامر ، لكسب قلوب الشعوب .

لينينغراد ، اواخر ايلول ١٩٦٥

سياسة خرقاء — بقية

المهلك والمبذر في المنطقـــة متجاهلة انها كانت وزيـــرة الخارجية لنفس الحكومة التي ادخلت اول ما ادخلت ســـلاح الصواريخ في المنطقة ... وهل يمكن ان ننسى شافيت ٢ الذي اطلقه بن غوريون قبـــل الانتخابات الماضية للكنيست ؟

ومن غير السيدة مئير رفض اكثر من مرة بان تعقد الدول الكبرى اتفاق على الامتناع عن ارسال السلاح الى دول منطقة الشرق الاوسط ؟

ان سياسة عدم الاعتـــراف باسرائيل التي تنهجها الـــدول العربية هي وليدة لسياســـة حكام اسرائيل المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطينـــي ولسياسة السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني العربية . ان اندماج هذه السياســـة الاسرائيلية المتعنتة مع سياسة الاستعمار ضد الشعـــوب العربية قد سبب ويسبـــب التوتر ، وقاد ويقود الـــى الاخلال بالامن .

ان اولئك الذين يقفون وراء اعمال منظمة «الفتح» التخريبية والتي شجبناهـــا دون تحفظ دائمـــا يسيئون لقضيـــة الشعب العربي الفلسطينـــي ولنضالـــه مـــن اجـــل حقوقه العادلة باعطاء حكـــام اسرائيل والقوى الاستعماريـــة المعنية بالتوتر ذريعة لابقـــاء النزاع الاسرائيلي — العربـــي قائما يستغله الاستعمار لمصالحه

ان شعب اسرائيل والشعوب العربية معنية بالسلام وبالتعاون المثمر .

والتجربة وخبرة السبعـــة عشر عاما اثبتت ان ما مـــن طريق أوضح للسلام ، مـــا من طريق اضمن لوصـــول شعب اسرائيل ودولة اسرائيل الى مستقبل سلمي مطمئـــن في المنطقة والى الاعتـــراف باسرائيل وبحقوقهـــا المشروعة الا بانتهاج السبيل التي اشار اليها حزبنا الشيوعي دائما .. سبيل السير مع الشعـــوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، سبيل الاعتـــراف بحقوق الشعب العربـــي الفلسطيني وقبل كل شـــيء بحق لاجئيه في الاختيار بـــين العودة والتعويض بدل سبيـــل التنكر لهذه الحقـــوق .. وغولده مئير يمكنها ان تعود على نفس الخطاب كل سنـــة ولكن هذا لن يغير من واقـــع معارضتـــه لقضيـــة السلام المنشود ، من واقع افـــلاس هذه السياسة الخرقة .

اهالي عرعرة يقولون للسلطات : كفى وعودا عرقوبية . لقد عرفناكم على حقيقتكـــم

عرعرة هي احدى القـــرى العربية في المثلث التي تحتـــاج الى الكثير من المشاريـــع والخدمات الاجتماعية .

ومؤخرا شرع السكان في بناء مدرسة جديدة لاطفالهم . ومن الطبيعي ان تقام هذه المدرسة على الاملاك العامة للقريـــة وبجانب مدرسة القرية القديمة القائمة منذ زمن الانتـــداب البريطاني .

وقد توجه السكان للسلطات من اجل مساعدتهم فوعدتهم بدفع مبلغ ١٢ الف ليرة . والان أصبح بناء المدرسة ، الـــذي كلف حوالي ٣٠ الف لـــيرة ، كاملا وجاهزا . ولكن السلطات بدل ان تفي بوعدهـــا راحت تضغط على السكان لاجبارهم على الاعتراف بأن الارض التي اقيمت عليها المدرسة هي املاك دولة ويجب ضمانها منها الامر الذي يرفضه السكان باصرار .

ومشكلة المشاكل في القريـــة هي عيادة صندوق المرضى (كوبات حوليم) . ففي القريـــة وما حولها حوالي ٤٠٠ عضو يضطرون للسفر الى قريـــة عارة مسافة ثلاثة كيلومترات مشيا على الاقدام من اجـــل المعالجة . وبسبب تذمـــر الاعضاء اضطر المسؤولون عن الهستدروت ان يعدوا بفتـــح عيادة في قريـــــة عرعرة ، فاستاجروا غرفة ووضعوا فيها طاولة وكرسيين ، وقالوا : هذه هي عيادة كوبات حوليم !

والان مضت انتخابـــات الهستدروت واقتربت انتخابات الكنيست ولم يتحقق من عيادة كوبات حوليم سوى الطاولـــة والكرسيين !

والان فان اقل ما يقولـــه سكان عرعرة للسلطات : كفى وعودا عرقوبية . فقد عرفناكم على حقيقتكم .

عـــادت حليمـــة لعادتهـــا القديمـــة

الكر — مرة اخرى تعـــود شركة باصات ايجد للتلاعب في مواعيد الباصات غير آبهـــة بجماهير المسافرين خصوصـــا العمـــال منهم الذين يلزمون بالوصول الى اماكن عملهم في اوقات محددة ويتوقون الـــى العودة الى بيوتهم كي يرتاحوا من عناء يوم عمل لا ان يقضوا جل وقتهم في الانتظار .

وكان العمال في قرية المكر قد امتنعوا عن ركوب بـــاص العمال الذي يحضر الى القرية في الخامسة من صباح كل يوم قبل اربعة اشهر تقريبا عندما لم تتقيد الشركة بالوقت المقرر وعندما سببت لهم مشاكل في اماكن عملهم .

وعلى اثر ذلك الانذار الذي وجهه العمال للشركة تحسنت الامور من حيث التقيد بالمواعيد ولفترة ما .

ويبدو ان شركة ايجد قـــد تاسفت على هـــذا التحسن فعادت الى عادتها ..

حيث انه في يوم الخميس ١٤–١٠–٦٥ تأخر الباص الذي من المقرر ان يغادر المحطة في عكا الجديدة في الساعة الرابعـــة والثلث الى الساعة ٤،٥٥ . وكثيرين من العمال مضى عليهم وهم ينتظرون حوالي ساعتين .. فبدلا من ان يقضي العامل هاتين الساعتين في بيته بين اولاده قضاها في انتظار الباص ليضيف الى ساعات عملـــه ساعات اضافية ولكن بـــدون اجر .

كما ان كثيرا من العمـــال اضطروا الى استئجار سيارات تكسي لتنقلهم من عكا الى المكر .

اننا نطالب شركة ايجـــد والمسؤولين في وزارة المواصلات بوضع حد نهائي لمثل هـــذه الاعمال ، والاهتمام الجـــدي براحة العمال والمسافرين .

عمال عبلين يطالبون بتحسين الخدمات الطبيـــة في عيـــادة كوبات حوليم

عبلين — لمراسل الاتحاد — بعد نضـــال طويـــل وعرائض ووفود ، فتحت في القريـــة عيـــادة لصندوق المرضى .. ولكن في البداية كـــانت تفتح مرتـــين في الاسبوع ، ثم بعـــد نضـــال طويل اصبحت تفتح ثلاثـــة مرات في الاسبوع .. ومـــع هـــذا فهي لا تفـــي بالغرض .. حتى ان الطبيب لايتمكن حتى من مقابلة المرضى الواقفين باب العيادة .

ان جمـــاهير اعضاء كوبات حوليم في قرية عبلين ، وعددهم حوالي ٥٠٠ عضـــو ، عـــدا عائلاتهم ، يطـــالبون بأن تفتح العيادة يوميـــا ، وان تتضمن الفرمشية على الادوية المطلوبة .

لن تستطيعوا اسكاتي ...

بقلم سليم عباس خنجر

بلغني مؤخرا انه في اليـــوم التالي لمهرجان الناصرة الذي عقده الحزب الشيوعي بتـــاريخ ١١–٩–٦٥ توجه احد رجـــال الشين بيت الى احـــد افراد الشرطة من سكان قرية جولـــس وقال له ان سليم محمد عباس خنجر قد حضر المهرجان وتبرع بمبلغ خمسين ليرة ، وهذا المبلغ يتقاضاه عن ولده المجنـــد في الجيش لانه رجل مسن عاطل عن العمل . فاذا كان قادرا على ان يتبرع بهـــذا المبلغ للحزب الشيوعي فنحن سنقطعه عنه !

وانا اود ان ابلغ رجل الشين بيت ما يلي :

اولا لي الشرف ان اتبـــرع لهـــذا الحزب الشريف المخلص المضحي حتى النهاية من اجل خدمة وتامين مصالح الشعبين في هذه البـــلاد . ولكن من المؤسف انني لم اتمكن مـــن حضور المهرجان في الناصرة ، كما انني لا أملك مبلغ الخمسين ليرة للتبرع .

وثانيا ان لي مطلق الحريـــة كمواطن في هذه الدولـــة ان اتصرف بحرية ضمن القانون ، وليس لاحد الحق في اعتراضي على مبدئي وخطي الســـياسي .

وثالثا اذا كنتم تقصـــدون تخويفي بما قلتموه فاعلموا انكم لن تفلحوا في منعي من تأييـــد الحزب الـــــذي يمثل آرائي ويخدم مصالحي .

لقد حاول اذنابكم عام ١٩٥٦ قطع التصريـــــح عني ليقطعوا لقمة عيشي ، فاثبت في المحكمة ان الحاكم العسكري الذي كان في كفر ياسيف وقطع تصريحي كان يعمـــــل علـــى اساس المحسوبيات . وفي سنة ١٩٦٢ حاول المسؤولون تجنيد جميع اولادي الذين يعيلوني بقصـــد تجويعي وتجويع عائلتي . كما طلبـــوا زوجتي الى مكتب التجنيد بقصد اهانتي لان هذا العمل مناف لاصول ديننا . وكل هذه الاعمال لم تستطع اسكاتي . اما آن الاوان لكي تتعظوا ايها السادة العبيد ؟ !

حتى الدابة اذا اصطدمت بزاوية مرة تتعلم ان لا تعيدها !

على كل حال ، ان يـــــوم الحساب في ٢–١١–٦٥ يقترب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

تهـــانينـــا

الـــى الاخ وليـــد قيـــس وزوجته من نحف

تهـــانينـــا بالمولود

خـــالـــد

الحزب الشيوعي

وادي النسنـــاس

الحزب الشيوعي يدعو مبام للاتفاق علـــى فائض الاصوات في الانتخابات البلدية بالناصرة

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بعث فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ، برسالة الى سكرتير فرع مبام ، يقترح فيهـــا ان يجري اتفاق بين الحزبين على فائض الاصوات في انتخـــابات بلدية الناصرة .

وفي تفسيره للاسباب التي دعت الى ارسال هذه الرسالة بيّن الحـــزب الشيوعي : ان المهمة الرئيسية التي يواجهها مواطنو الناصرة في الانتخابات البلدية القادمة ، في ٢–١١–٦٥ انتخاب اعضاء مخلصين لمبادىء النزاهة والدمقراطية والنضال ضد الحـــكم العسكري ، واجحاف السلطات الحكومية ، بحقوق اهالي الناصرة . وهذه المهمة تستلزم تأليف اوســـع جبهة ممكنة ضد تجمع «المباي» وقوائمه .

وختم الحزب الشـــيوعي الاسرائيلي اليهـــودي العربي فرع الناصرة رسالته معلنا : ان مصلحة الناصرة ، ومصلحـــة النضال من اجل الدمقراطيـــة والمساواة تستلزم مثل هـــذه الخطوة ...

حجب تصاريح التنقل عن الشاعرين محمود درويش وعصام العباسي

حيفا — رفض المسؤولـــون اصدار تصريح سفر الشاعرين محمود درويش وعصـــام العباسي ، ليتسنى لهمـــا الاشتراك في الاجتماعـــات الشعبية التي تعقد في البـــلاد .. وقد قدمت القائمـــة الشيوعية الجديدة اعتراضـــا للجنة الانتخابات ، ولكـــن اللجنة برئاسة القاضي لاندو وافقت على منع اصـــدار التصريح .

ولا يزال الشاعر محمـــود درويش المدرج اسمه فـــي «القائمة السوداء» ممنوعا من السفر حتى ليوم واحد الـــى منطقة تل ابيب والقـــدس والمثلث .

تفنيـــد اكاذيب «اليوم» و«التجمـــع»

مؤتمر المثقفين والجامعيين العرب تحت الاضواء

بقلم حبيب ابو حلو — الجامعة العبرية — القدس

(التعليق التالي كتبه الطالب الجامعي في كلية الحقوق السيد حبيب ابو حلو ردا على مـــا نشرته صحيفة «اليوم» بتاريخ ١٢–١٠–٦٥ تحت عنـــوان : «مؤتمر المثقفين العرب يتخـــذ قرارا بدعوة عرب اسرائيل الى تاييـــد التجمـــع الاشتراكي العمالي» ، مستهدفا من ورائه اطلاع الراي العام على الحقيقة بدون تزوير او نقصان) .

— ١ —

طلعت علينا صحيفة «اليوم» في عددها الصادر يوم الثلاثـــاء ١٢–١٠–٦٥ بخبر مفاده ان مؤتمر المثقفين العرب الـــذي عقده حزب التجمع في حيفـــا (في قاعة بيتينو) قد دعا ، على حد قول الصحيفة ، عـــرب اسرائيل الى تأييد «التجمع» .

ولكوني قد حضرت المؤتمـــر وتكلمت فيه ، فقـــد اصابني ذهول شديد لما جاء في صحيفة «اليوم» . لقد تجـــاهل كاتب الخبر كثيرا من الحقائق التي دارت في المؤتمر ، ومر عليها مر الكرام . والانكى من كل هذا فان المؤتمر لم يتخذ اي قرار بشأن تأييد التجمع ! (ارجو ان لا تتهمني جريـــدة «اليوم» بالطرش او بقصر النظر) .

— ٢ —

لم يكن المؤتمر للمثقفين ولا للعرب !

عندما التأم شمل الحاضرين في قاعة «بيتينو» حول الموائد المحملة بالعصـــير والمأكولات ، تبين لي من النظرة الاولى ان عدد الحاضرين لم يتجـــاوز الخمســـين .. وان قسما كبيرا منهم ليسوا بجامعيين .

واذكر الان انه بعد اغـــلاق باب القاعة بخمس دقائق اقتحم المكان رجل في غاية السـمنة ، بالقمباز والكوفية والعقال .. ولم اتمالك نفسي من الضحك عندما سمعت وشوشة بجانبي: «هل هذا ايضا مثقف جامعي ؟»

وقد حضر المؤتمر عددا لا بأس به من الاخوة اليهود ... جاءوا (بالغلط) . انا لا اعتبر اشتراك الاخوة اليهـــود شيئا مستنكرا ، ولكنـــي اردت ان ارسم حقيقة المؤتمر ومـــدى تعبيره عن راي المثقفين العرب .

— ٣ —

اذن : لماذا قبلت ان اشترك في المؤتمر ؟

بصراحـــة : انا لم اشترك لاصفق او لاخدم اغراض حزبية انتخابية ، بل لاظهر لجماعـــة المؤتمر وللراي العام ان ضمير طلابنا ومثقفينا لم يمت وان المشاكل التي يلقاها شبابنـــا ستجد من يتحدث عنها ويطالب بمحوها ، مهما كانت المناسبة .

وقـــد تكلمت في المؤتمر ، وآخرون غـــيري تكلموا ... وشرحت مشاكل السكن والعمل والحياة الاجتماعية للطـــالب الجامعي ، وشرحت ايضـــا — وهذا لم تذكره صحيفة «اليوم» — مشاكل المدارس العربية من نقص الابنية والمعلمين الاكفـــاء والمختبرات . وذكرت ايضا ان الطالب العربي يجد صعوبات جمة في الدخول الى الكليـــات العلمية .. واحيانا يمنـــع من دخولها . وذكرت مشكلـــــة (الوساطات) كوسيلة للحصول على وظائف .. ومشكلة العمال العرب في تل ابيب . وقلت في نهاية حـــديثي ان استمرار الضغط على المثقفين والشباب من جانب السلطات سيخلق في النهاية جيلا جديـــدا — نرى بوادره الان — واطلقت عليـــه اسم «جيل الغضب» او «جيل النقمة» .

— ٤ —

لم اكن انا المتكلم الوحيـــد الذي لم يمدح ويسبح في حزب التجمع . واخص بالذكر زميلي الجامعي : خليل حنا طعمه من الرامة (حقوق) ، الذي اشار الى بعض القوانين التي تميـــز بين العرب واليهود (خصوصـــا قانون الاراضي) . وختم حديثه متسائلا : «لمـــاذا فطن حزب التجمع ان يعقد مثل هـــذا المؤتمر قبل الانتخابات بثلاثـــة اسابيع فقط ؟ ! » .

— ٥ —

سجل منظمو المؤتمر اسماء الحاضرين ، وذلك «كوسيلة» للاتصال في المستقبل .

وانـــا اهمس في اذن كاتب الخبر في صحيفة «اليوم» مـــا يلي :

انا لم اكن في يوم من الايام حزبيا او مشتغلا بالسياسة ، ولكني كنت دائما مخلصا لبلدي ولارضي ...

واقول :

بعد ان كان هذا التزوير في حقيقة المؤتمر وقراراته .. هل تتصورون ان المثقفين العـــرب سيقبـــلون في المستقبل ان يشتركوا ويؤيدوا امثال هـــذه المؤتمرات الحزبية ؟ !

جماهير المثلث باقية على العهد

بقلم مراقب

لقد كانت اعادة ترشيح السيد ذياب عبيد على راس قائمة «ي ا» للانتخابات القادمة للكنيست السادسة مفاجأة للكثيرين من اهالي المثلث اذ لم يتوقع احد انه بعد ان دفع المباي صنيعته ذياب لترجيح بقاء الحكم العسكري رابضا على صدر الجماهير العربية ، بصوته «العربي» السادس والخمسين مقابل ال ٥٥ صوتا التي صوتت من اجل الغاء الحكم العسكري ، لم يتوقع احد ان تصل استهانة مباي بكرامة الجماهير العربية عامة وبكرامة سكان المثلث خاصة الى الطلب من هذه الجماهير التصويت مرة اخرى لذياب عبيد وجبر الداهش اياهما !

لقد كان «المنطق» المبائي يقتضي التضحية بهذين العميلين خصوصا بعد ان احس ذياب واسياده بالغضب العاتي الذي اثاره موقف ذياب هذا في حينه في نفوس سكان المثلث

لقد احرج المباي اذنابه واعوانه في قرى المثلث باعادته ترشيح ذياب عبيد على رأس قائمة«ي ا» والجماهير البسيطة الطيبة التي نهبوا اصواتها في الانتخابات السابقة واوقعوها في مصيدة التصويت للمباي وخدامه العرب قلبت لهم هذه المرة ظهر المجن وتمردت عليهم فهي لا تريد التصويت مرة اخرى لهؤلاء الاسخربوطيين خونة شعبهم . واولئك الذين عقدوا مهرجانات الاحتجاج ضد تصويت ذياب عبيد الى جانب بقاء الحكم العسكري سوف يعرفون كيف يردون الاهانة المضاعفة التي وجهت اليهم باعادة ترشيح ذياب وزميله جبر .

فاشكول صاحب القوائم السوداء وراس السياسة الحكومية التي تبث سموم التحريض على العرب هو الذي اختار يوم ٢٩ اكتوبر يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة — في السنة الماضية لتدشين مدينة كرمئيل على الاراضي العربية المنهوبة من فلاحي الشاغور ، وغير ذلك كثير .

اذن فهذه ليست اول اهانة ولطمة يوجهها اشكول الى كرامة الجماهير العربية تاكيدا على مواصلته لسياسة بن غوريون العنصرية المعادية للعرب .

اما الجماهير العربية فقد قررت ان ترد الاهانة وان تصفع المتهينين بها على مختلف اسمائهم والوانهم هذه المرة .

ونود ان نقول للنائب الاحدوتي التجمعي سليم خليل وجماعته وللذين شكلوا قائمة «السلام» (!) المرتبطة بحزب بن غوريون . ان الجماهير العربية في المثلث المكافح سوف **لن تهرب من الدلف الى المزراب ولن تستجير من الرمضاء بالنار!**

ان فلول اعوان المباي وسياسة الاضطهاد القومي المتخاصمين فيما بينهم على فتات موائد اولياء نعمتهم ، والذين ارعبهم انفضاض الجماهير من حولهم بشكل لم يسبق له مثيل ، يحاولون استغلال نقمة الجماهير العادلة على ذياب عبيد وقائمته واسياده ، ولجر هذه الجماهير للتصويت لقائمة (ر ا) التي يراسها سيف الدين الزعبي ، بحجة ان سليم خليل افضل من ذياب عبيد (وسليم خليل المرشح الثالث في قائمة سيف الدين الزعبي) . غير ان الجماهير العربية قد خبرت هذه الحيلة وصدتها .

فمن يؤيد سياسة الاضطهاد القومي وحكومة الاضطهاد القومي واحزابها ليس بديلا لذياب عبيد وجبر الداهش .

اننا نود ان نقول لمن يعنيهم الامر ان سليم الخليل المرشح الثالث في قائمة سيف الدين ليس له اي امل في الوصول الى الكنيست ، وان امل هذا الاحدوتي التجمعي في الوصول الى الكنيست ، هو مثل امل ابليس في دخول الجنة وهو يعرف هذا جيدا ، ولو كان مخلصا لما ادعاه من الحمية والوفاء لما قبل على نفسه هذه الخدمة التي سيؤديها للمباي وصنيعته سيف الدين الزعبي . ولكن ما العمل والامر هو تقسيم الوظائف والمناصب والمغانم على حساب الجماهير العربية واصواتها فالاشاعات في الطيبة تقول ان سليم سيوظف قائمقاما بعد الانتخابات .

ان جماهير المثلث الناقمة على اصحاب قائمة (ي ا) لن تصوت ابدا لقائمة (ر ا) اي لسيف الدين الزعبي سيف الاضطهاد القومي والكيرن قييمت ، ذلك السيف الصدىء الذي هدد الجماهير العربية بانها رهائن في اسرائيل ، ذلك «السيف» الذي لم تقف خدماته عند حدود اسرائيل بل ارسل الى الخارج يزين سياسة الاضطهاد القومي امام شعوب العالم .

وهمسة في اذن جماعة بن غوريون وقائمتها العربية (صويلح عبد الهادي واعوانه)، هل تفكرون بان تكونوا افضل حظا من جماعة (ي ا) و(ر ا) ؟! هل تعتقدون بان الجماهير العربية ستصوت الى جانب بن غوريون وجنرالاته الذين برنامجهم هو ضرب الدمقراطية والانتخابات النسبية وزيادة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية .

ان اسم بن غوريون مرتبط بسياسة الاضطهاد القومي وبالكراهية للعرب ولكل ما هو عربي ووجوده الان في «المعارضة» لن يغير شيئا من هذه الحقيقة التي لا تشرفه ولا تشرف الذين يؤيدونه . وفلول عملاء الشين بيت العرب واعوان الحكم العسكري الذين اختلفوا مع اسيادهم جماعة التجمع لن ينالوا من وراء سيرهم مع جماعة بن غوريون وجنرالاته الا الاحتقار والخذلان !

ان جماهير المثلث سوف تصوت الى جانب حزبها الشيوعي اليهودي — العربي ، المعبر الامين عن اصدق امانيها القومية واليومية والمدافع المخلص والمثابر عن مصالحها وحقوقها .. والمشير الوحيد الى السياسة الصحيحة التي تضمن سلام الشعوب بحق الشعوب وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا على اساس حق تقرير المصير للشعوب .

ان جماهير مثلثنا الغالي مدعوة هذه المرة ، اكثر من اي مرة ، الى ضرب سياسة الاضطهاد والسلب والتمييز وتقوية التمثيل الشيوعي في الكنيست والبلديات من اجل تقوية النضال الشعبي .

تلويح — بقية

التي طلعت رائحتها ، حتى لم تعد تطاق . وماذا عن العمال العرب وقضاياهم ؟ وماذا عن الفلاحين ومنتجاتهم ؟ وماذا عن نهب الارض ؟ وماذا عن قضية حاجة القرى العربية الملحة الى توسيع مناطق العمار ؟!

لا شيء .. ولا كلمة .. لان «التجمع» ، لا يحترم شعبنا ، وهو يطمح الى سرقة اصوات شعبنا بواسطة بضعة اذنابه واجرائه الذين آلوا على انفسهم الا ان يكونوا كرباجا في يد سياسة الاضطهاد ضد شعبهم ، وذلك لتزييف ارادة الجماهير العربية واقتناص «شهادة حسن سلوك» منها تطعن نضالها من اجل حقوقها القومية واليومية ولكن خاب فالهم .. وخسئوا .. فشعبنا يعرف طريقه ، وسيطلقها مجلجلة يوم ٢ تشرين ، حين سيصفع «التجمع» واجراءه ، وسيعطي ثقته لابنائه الشيوعيين الذين قادوا معركته ، طوال الـ ١٧ سنة الماضية ، ضد الحكم العسكري ونهب الارض ونهب الارض وهدم البيوت ، ومن اجل الحياة الكريمة في الوطن — بتصويته « و » .

ديغول — بقية

بما فيها الوضع في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي — العربي ..

واقام ديغول مادبة عشاء ليلة الاحد الماضي على شرف الوفد العربي .. وفي كلمته الترحيبية دعا ديغول الى التعاون التام بين باريس والقاهرة . ودعا ديغول الى شرب نخب عامر والرئيس عبد الناصر ، وقال انه منذ ٣٨ سنة ، لم يزر فرنسا سياسي مصري بارز .. وهذه الزيارة هي فتح لمرحلة جديدة ..

ورحب ديغول بالسياسة الاستقلالية التي تنتهجها حكومة الجمهورية العربية المتحدة وقال ان الجمهورية العربية تقوم بدور ايجابي كبير في افريقيا والعالم العربي والمجال الدولي

وفي كلمته الجوابية امتدح عامر سياسة فرنسا واستعداد ديغول لفهم الحقائق الجديدة .

هذا ، وقد اجتمع محمود فوزي نائب رئيس حكومة المتحدة للشؤون الخارجية بكوب دي مورفيل وزير خارجية فرنسا ، وتباحثا كذلك حول القضايا السياسية .

ليموند : مرحلة جديدة

ورحبت مختلف الصحف الفرنسية بزيارة المشير عامر .. ومما قالته «ليموند» ان الزيارة عبارة عن تدشين لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين ، ولصالح البلدين . **واعتبرت بعض الصحف دعوة عامر والاستقبال الحافل الذي جرى له بمثابة تحد للولايات المتحدة التي شددت في السنة الاخيرة من تآمرها على الجمهورية العربية المتحدة .**

صحف القاهرة تقدر الزيارة

كذلك اعربت مختلف صحف القاهرة في مقالاتها الافتتاحية وتعليقاتها عن تقديرها الكبير للزيارة ولنتائجها ، وقالت ان القاهرة تأمل ان تعقد في اعقاب الزيارة اتفاقيات اقتصادية وعلمية وثقافية هامة بين البلدين .

في اللجنة — بقية

لفهم الناس البسطاء ومجلبة للاسف لدى كل اصدقاء الاتحاد السوفييتي» !!

وقال ميكونس : «انه سواء كان ذلك نتيجة لاتهامات مندوبي اسرائيل للاتحاد السوفييتي باللاسامية او **تحت ضغط المندوبين العرب في الامم المتحدة** ، فان موقف المندوب السوفييتي هو اهانة لفهم الناس» .

وقال «ان تأييد المندوب السوفييتي لاقتراح المندوب الاردني يتناقض مع سياسة الصداقة والسلام مع كل الشعوب التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي» !!

وكانت «قول همام» الناطقة بلسان كتلة سنيه — ميكونس قد تعرضت لهذا الموضوع ، وقالت انه لا يمكن التنديد بالصهيونية وبالنازية على حد سواء، وقالت ان الصهيونية هي «قومية الشعب المضطهد» !!

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع الخوري ٢٥ حيفا

تلفون ٦٢٥٩١

طبعت في مطبعة الاتحاد

تلفون : ٥٢١٤٥٧

بالون اخر من بالونات الاكاذيب .. بنفس

«جويش اوبزرفر» تخترع مؤتمراً للاحزاب الشيوعية العربية فتطبل له اذاعة اسرائيل !

مكتب الاتحاد — ماذا بقي على السلطات الحاكمة في اسرائيل ان تفعل في معركتها ضد حزبنا الشيوعي الاممي وقائمتنا الشيوعية الجديدة ؟ان اخر «بالونات» الاكاذيب والافتراءات التي .. نفست ، هو الخبر الذي نشرته جريدة «جويش اوبزرفر» الناطقة بلسان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة في لندن وطبلت له اذاعة صوت اسرائيل وزمرت ونقلته الصحف الاسرائيلية المحلية .

لقد اختلقت «جويش اوبزرفر» هذه نبأ زعمت فيه ان الاحزاب الشيوعية العربية قد «اجتمعت في سالزبورغ (النمسا) وان ممثلا عن كل من الكتلتين الشيوعيتين في اسرائيل قد اشترك في هذا الاجتماع» .

وفي غمرة اكاذيبها وسخافتها زعمت «جويش اوبزرفر» هذه ان المجتمعين استنكروا موقف الاتحاد السوفييتي من عبد الناصر وايدوا كتلة ميكونس وشجبوا كتلة طوبي حبيبي فلنر وايدوا تصريحات بورقيبة

والخبر ، بكل ما احتواه من اكاذيب ، يدل على انه استفزاز سافل من الجريدة المذكورة وموجهها ضد الحركة الشيوعية العربية ومحاولة لئيمة لايهام المواطن اليهودي ان .. الاحزاب الشيوعية تؤيد كتلة ميكونس سنيه التي انشقت عن الحزب . فلم يرد ذكر لمثل هذا المؤتمر المزعوم في اي مصدر اخر عدا جويش اوبزرفر اللندنية .

وتجدر الاشارة الى ان جريدة المنشقين ، قول همام لم تجد مناسبا ان تكذب الخبر

و

اهالي الرامة ودير حنا يشكون من عدم تصريف انتاجهم من الزيتون

حيفا — مكتب الاتحاد — منذ اكثر من شهر ونصف استلم «مجلس تصريف الزيتون» كمية من زيتون دير حنا يبلغ ثمنها حوالي ٦٥الف ليرة . ولكنه حتى الان لم يدفع قرشا واحدا من هذا المبلغ لاصحابه .

والمعروف ان المسؤولين عن دفع ثمن الزيتون في هذا المجلس هما عازر عرطول والياس نخله .

وقد اثار هذا التصرف استياء اصحاب الزيتون في دير حنا وهم يسالون :

الم تكف الياس نخله الارباح الباهظة التي جناها من زيتون الغالبين ؟! ولماذا يمتنع عن دفع ثمن الزيتون لاصحابه الذين ينتظرون بفارغ الصبر التغلب على ضائقتهم الاقتصادية ؟!

هذا وقد وصلتنا رسالة من بعض الملاكين في الرامة موجهة الى رئيس الوزراء ووزراء الزراعة والصناعة والتموين والداخلية يشكون فيها من عدم تصريف نتاج زيتونهم مما يجعلهم عاجزين عن القيام بمصاريفهم الخصوصية والضرورية وعن دفع الضرائب الواجب عليهم دفعها للحكومة والسلطة المحلية . ويطالبون بالحاح بتصريف انتاجهم من الزيتون في اسرع وقت ممكن

سائق باص يحاول الاعتداء على عربيين لتكلمهما باللغة العربية !

جاءنا من عبد الله حاج اسعد من ام الفحم الرسالة التالية :

يوم الخميس ١٩٦٥/١٠/٧ وفي الساعة الثانية بعد الظهر سافرت من تل ابيب الى ام الفحم في باص رقم ٨٩٣٧٤ . وكان الباص مزدحما .. وقبل وصولنا الى القرية صعدت الى الباص امرأتان عربيتان . فقمت انا وزميل لي عن الكرسي الذي يقع خلف السائق . واجلسنا المرأتين . ثم اخذت اتحدث مع زميلي ، باللغة العربية طبعا . ولكن هذا الامر على ما يظهر اثار السائق فتوجه الينا بغضب قائلا : انا لا اطيق سماع اللغة العربية! اذا اردتما التحدث بها فارجعا الى مؤخرة الباص ! فاجبت نحن عرب ونعتز بلغتنا ويطيب لنا الحديث بها . فاجاب : انتم غير مؤدبين . لماذا لم تقوما الا للنساء العربيات ؟!

وبهذا كشف هذا السائق عن وجهه العنصري . وقد حاول ان يعتدي علي بالضرب لولا تدخل بعض الركاب اليهود والعرب الذين اوقفوه عند حده .

اننا نستنكر وجود مثل هذا السائق العنصري وبوضع حد لتصرفات امثاله العنصريين

الحجز على اموال عمال وفلاحين في دير حنا

دير حنا — لمراسلنا — يقوم موظفو ضريبة الدخل والبوليس بالحجز على اموال عمال القرية وفلاحيها بدون ان يكون المختار برفقتهم وفي غياب اصحاب البيوت . ومن جملة الذين جرى الحجز على اموالهم الرفيق سليمان والمواطنون : عبد القادر عبد الحميد وحميد حسن خطيب ، وسعيد سالم خطيب وعلي سعيد خميس وغيرهم . وقد اثارت عمليات الحجز هذه ودخول البيوت بدون وجود اصحابها استنكار المواطنين الشديد . وقد قرر بعضهم رفع دعوى الى المحكمة ضد هذا التصرف .

محاضرة في ام الفحم للشاعر سميح القاسم

ام الفحم — لمراسلنا — نظم فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم محاضرة للشاعر سميح القاسم . وقد اكتظت قاعة مقهى محمد توفيق كساب بالشباب الذين استمعوا للمحاضرة الشاملة التي استعرض فيها المحاضر تاريخ هذه البلاد منذ زمن الانتداب البريطاني وصعود الحركات الوطنية واهدافها . كما ابرز دور الحزب الشيوعي في النضال المشرف ضد الاستعمار البريطاني في خدمة مصلحة الشعبين اليهودي والعربي .

تهاني

الى الصديق وليد قيس تهانينا بالمولود **خالد**

عمال مطبعة الاتحاد — حيفا

تهانينا

الى الرفيق بشارة معمر وزوجته الرفيقة هنية بالمولود **الجديد**

الحزب الشيوعي — الناصرة — خلية المرقية — خلية الميدان

تهانينا

الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته تهانينا الحارة بالمولودة **ناديا**

الى الرفيق محمد سعيد عوده وزوجته تهانينا الحارة **بالتوامين**

نتمنى لهما الصحة والعافية

الحزب الشيوعي — الطيبة

اجتماعات شعبية انتخابية تعقدها

القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل حتى لا تعود مجزرة كفر قاسم

الثلاثاء ١٩–١٠–٦٥

حيفا ٧،٣٠ مساء — نادي الحزب ٣٩ شارع مار يوحنا — **توفيق طوبي ، تسيلا عيرم ، حنا نقاره ، محمود درويش**

المشهد ٥ مساء — **اميل حبيبي**

بتح تكفا — **ماير فلنر**

الاربعاء ٢٠–١٠–٦٥

الناصرة — حي الميدان — بيت طه البيومي — **اميل حبيبي**

اميل حبيبي

الرملة — اجتماع نسائي — **سميره خوري**

الخميس ٢١–١٠–٦٥

الناصرة ٧ مساء — حي الروم — بيت سليم القاسم — **اميل حبيبي**

الجمعة ٢٢–١٠–٦٥

عرابة ٥ مساء — مهرجان البطوف — **اميل حبيبي ، محمود درويش ، سميح القاسم**

الطيبة ٥ مساء — **توفيق طوبي ، عثمان ابو راس ، سالم جبران**

المكر ٥ مساء — **حنا نقاره وجمال موسى**

عيلوط ٥ مساء — **منعم جرجوره ، عبد الحفيظ دراوشه**

السبت ٢٣–١٠–٦٥

شفا عمرو ٥ مساء — مهرجان شعبي — **اميل حبيبي ، محمود درويش ، حنا ابراهيم**

كفر قاسم ١٠ صباحا — مهرجان شعبي — **توفيق طوبي ، عبد الله عوض الله ، عثمان ابو راس ، سالم جبران ، سميح القاسم ، محمود الدسوقي ، يوسف حمدان**

كفر مندا ٣ بعد الظهر — **اميل حبيبي ، سليم القاسم**

بيت جن ٥ مساء — **حنا نقارة ، جمال موسى**

يافة الناصرة ٧ مساء — اجتماع حي

الناصرة ٧ مساء — حي العرقيه — بيت خليل ديب

الرامة ٤ مساء — **حنا نقارة وجمال موسى**

عارة ٤ مساء — **محمد خالص**

ابو غوش — بعد الظهر

الاحد ٢٤–١٠–٦٥

ابو سنان ٦ مساء — الساحة — **اميل حبيبي ومطانس مطانس**

معليا ٥ مساء — **توفيق طوبي وحنا نقارة**

الاثنين ٢٥–١٠–٦٥

جديدة ٦ مساء — الساحة — **اميل حبيبي ومحمود درويش وسميح القاسم**

الثلاثاء ٢٦–١٠–٦٥

المزرعة ٤ مساء — الساحة — **اميل حبيبي**

الناصرة — الجنوبية ٧ مساء — بيت حسين ابو اسعد — **اميل حبيبي**

ترشيحا ٤ مساء — **اميل حبيبي**

الاربعاء ٢٧–١٠–٦٥

دير الاسد ٥ مساء — اميل حبيبي

الخميس ٢٨–١٠–٦٥

المزرعة ٤ مساء — **جمال موسى ويوسف شحادة**

طمرة ٦ مساء — **سليم القاسم**

الجمعة ٢٩–١٠–٦٥

دير حنا ٤ مساء — **سليم القاسم ، سميح القاسم**

يافة ٧،٣٠ مساء — مهرجان اختتامي — **توفيق طوبي**

السبت ٣٠–١٠–٦٥

الناصرة ٥،٣٠ مساء — المهرجان المنطقي الاختتامي — **قادة الحزب وشعراء الشعب**